

أحمد عند الصبر والفرح والهدوء
فما ألتأني والتسبب واجب عنان المطايا رجال مجازي
إلى سيد الخلق والخير يشفق تروي إلى قلب الجيب إيمان
وشوق إلى المنزلة وبداية نيام لهم عند الجيب مكانة
عهدت أيام عندكم إلى منى أداؤا سلامي الجيب كيتبع
أداما عمر في الأمل منه طاب الأمل بعدي عن الهادي قد صبرنا حلا
عفا الله عني ثم أودع رجال الهدى والحب سويدي
وأما قضي كرتي الجيد يونية وراحتي الهادي قد لا يند
وأفعلني أدهم في صيد ونه عزت الذي قدما لا يبي ويند
ذ نوبها عمر في الغور يضيع فيا نفس ثم تقضي بقض عزائي
لقبر المرحوم ردا العظام علمت الذي قدما قضي عن مقام
عواصف عصيان في وقتها في منقبتها بعينها ومثل يضيع
به ينجلي عن وجهه قبل هذا الصدا وانجوسه من قوع الشوق والبر
كنت وبالعضة أصحت مفرا عصفت فتو كوا كيت الفتح
ووجوه يا قارب المعاصي برقع علمت ولم عملها جالفت
وخفتت في جهلها وفالفت محبة عند شك فلكي من ظلمت فؤاد
وانت الذي إلى الدنيا تشترع شفت الهدى لنا عندنا لنفحة
وصرنا أهدى النفس على الصفة وقدت وقد عاينته في بجمه
عسى من أجل الجيب وملاحه يدركني بالعفو فاجود واسع
عز ولفند

فأفعلني أدهم في صيد ونه عزت الذي قدما لا يبي ويند
ذ نوبها عمر في الغور يضيع فيا نفس ثم تقضي بقض عزائي
لقبر المرحوم ردا العظام علمت الذي قدما قضي عن مقام
عواصف عصيان في وقتها في منقبتها بعينها ومثل يضيع
به ينجلي عن وجهه قبل هذا الصدا وانجوسه من قوع الشوق والبر
كنت وبالعضة أصحت مفرا عصفت فتو كوا كيت الفتح
ووجوه يا قارب المعاصي برقع علمت ولم عملها جالفت
وخفتت في جهلها وفالفت محبة عند شك فلكي من ظلمت فؤاد
وانت الذي إلى الدنيا تشترع شفت الهدى لنا عندنا لنفحة
وصرنا أهدى النفس على الصفة وقدت وقد عاينته في بجمه
عسى من أجل الجيب وملاحه يدركني بالعفو فاجود واسع
عز ولفند

خفايا

ضوء على حب الجيب طوبتها وأمان مجد في غلامه تاقها
فقلت أتم لها عندنا جافها غداة نفوس المؤمنين وقوتها
ماتح حبيب الله لها سلة هو الشوق والأمين والقدوة
هو المصطفى مستوحيا لشكرنا هو المختار من خلق ربنا
غيات لنا سببا ونجاة لنا على طحال الجنار
نبي أبان الحق بعد غيبه لكل التوري من بعد عقد خروبه
وما هو إلا بعد فقر رضى غني بما في قلبه من حبيب
عليه الله الجاه مشيع وحواله هو لا أن نضي غير حبه
ولا الذي شيء خلا غير توبه نبي برى ستر العواطف قلبه
عزيم غرام في حبة ربه حليم كرم جلال مصقوع
أبى قيس كخر قدرة خالجه منيدا وإن قيل ضحك قد كماله
وأحمد من عظم الجلالة والندامام إذا أعطى وبدا ذابدا
وشمس بانوار الجلالة تنزع عزير دعاء الله فرق حجب
ونجاه من أعتاد به عندك ومن مودر التسنيم الهوى
عند كفت ترمي إن لا الصفة ولم نعمته كفت كان مشيع
وسيم المحبة يقض الفيت فضله وزير يعقل الشمس الأرض بعد
لقد ألا الدنيا من الجودية له غنيم الكنداك الغيب مشيع